راكبًا الى العيص موضع على اربع ليال من المدينة لعير قريش
اقبلت من الشام فاخذوها وما فيها ومن جملته فضة كثيرة
لصفوان بن امية واسر منهم جماعة منهم العاص بن الربيع فاجارته
زوجته زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم ونادت في الناس بذلك
حين صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقال قد اجرنا من اجرت
ورد عليه ما اخذ منه ه **النوع الثالث عشر قتل ابي**
رافع اليهودي وذلك انه في رمضان سنة ست
ارسل صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عتيك ومعه اربعة الى
اللعين ابي رافع بن ابي الحقيق اليهودي الذي حزب الاحزاب يوم
الخندق وامرهم بقتله فذهبوا الى حصنه بخيبر عند غروب
الشمس واجلسهم عبد الله وجاء الى باب الحصن فتقنع بثوبه
فصاح عليه البواب فدخل واستخفى حتى راى البواب غلق
وعلق المفاتيح فقام اليها ثم صبر الى انقضا سمر اللعين ابي رافع
ففتح وصعد وصار كلما فتح بابا اغلقه عليه من داخل حتى انتهى
اليه في بيت مظلم وسط عياله فقال ابا رافع قال من
هذا فاهوى نحو الصوت فضربه بسيفه وهو دهش فما اغنى فخرج
ومكث قليلا ثم دخل اليه كالمستغيث له فقال وغير صوته ما
هذا الصوت فقال ضربني رجل قبل بالسيف فضربه ثانية فلم يغن
شيئا فصاح وقام اهله فتنحا عنه ثم جا وغير صوته كالمغيث فاذا

هو

هو مستلق على ظهره فوضع السيف في بطنه واتكا عليه فسمع صوت
العظم فخرج وجعل يفتح الابواب فانتهى الى درجة له فوضع
رجله وهو يرى انه انتهى الى الارض فوقع فانكسرت ساقه فعصبها بعمامته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فذهب لاصحابه فاخبرهم
ثم انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه فقال ابسط رجلك فمسحها
فكانه لم يشكها قط وورد ما يخالف ذلك لكن هذا هو الاصح
النوع الرابع عشر سرية عمرو بن امية الضمري وسببها
ان ابا سفيان ابن حرب ارسل في هذه السنة الى النبي صلى الله
عليه وسلم من يقتله غدرًا فاخذ به اسيد ابن الحضير بداخلة
ازاره فاذا بالخنجر في يده فقال له صلى الله عليه وسلم اصدقني
ما انت قال وانا امن قال نعم فاخبره بخبره فخلى عنه صلى الله عليه
وسلم وبعث عمرو بن امية الضمري ومعه اخر الى ابي سفيان ليقتله
فذهب اليه وصار يطوف ليلا ففطن به معاوية ابن ابي سفيان
فاخبره فخاف قريش وطلبوه وكان فاتكا في الجاهلية فهرب
ولقي اثنين فقتلهما ورسولين بعثهما قريش يتجسسان الخبر
فقتل احدهما واسر الاخر فقدم به المدينة فجعل يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ه **النوع الخامس عشر عمرة الحديبية**
بتخفيف اليا وتشديدها اسم لبير سمي به ما حولها واكثره من الحرم
على سبعة اميال من مكة وهي في ذي القعدة سنة ست

منته
ليقتله

Copyright © King Saud University